C00012.JPG

بن محمد قال كتب الجراح بن عبد الله الى عمر بن عبد العزيز
ان اهل خراسان قوم ساءت رعيتهم وانه لا يصلحهم
الا السيف والسوط فان راي امير المومنين ان ياذن لي
في ذلك فكتب اليه عمر اما بعد فقد بلغني كتابك
تذكر ان اهل خراسان قد ساءت رعيتهم وانه لا
يصلحهم الا السيف والسوط فقد كذبت بل يصلحهم
العدل والحق فابسط ذلك فيهم والسلام واخرج
عن امية بن يزيد القرشي قال كان عمر بن عبد العزيز
اذا اقبل على كتابه قال اللهم اني اعوذ بك من
شر لساني عن صالح بن جبير قال ربما كلمت عمر بن عبد
العزيز في الشي فيغضب فاذكر ان في الكتاب مكتوبا
اتق غضب الملك الشاب فارفق به حتى يذهب
غضبه فيقول بعد ذلك لا يمنعك يا صالح ما ترى
منا ان تراجعنا في الامر اذا رايته واخرج عن عبد
الحكيم بن محمد المخزومي قال قدم جرير بن الخطفى
على عمر بن عبد العزيز فذهب ليقول فنهاه عمر
عمر فقال انما اذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اما رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذكر قال
ان الذي بعث النبي محمدا ◦ جعل الخلافة للامين العادل
رد المظالم حقها بيقينها ◦ عن جورها واقام ميل المايل
اني لارجو منك خيرا عاجلا ◦ والنفس مولعة بحب العاجل
فقال له عمر ما اجد لك في كتاب الله حقا قال بلى يا امير
المومنين انني ابن سبيل فامر له من خاصة ماله بخمسين
دينارا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)